المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 03-11-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 15899
المسلسل : 13

"المدينة" سألتهم عن زيارة الملك لعسير.. نزلاء دار الرعاية في أبها:

مرحبا ألف بضيف (البلاد)

عبدالله الطياري - أبها

نزلاء دار الرعاية الاجتماعية في أبها. يقضون الأيام كما يقضون الليالي في رتابة تتخللها أحيانا بعض النشاطات الخفيفة التي تتناسب مع حالتهم العمرية والصحية..

كيف تنظر هذه الفئة من المجتمع في منطقة عسير إلى هذه الزيارة الملكية الكريمة.. وكيف تفاعلوا معها؟

ولتلمس هذا الجانب.. قامت (المدينة) بزيارة التقت فيها عددا من النزلاء الذين تحدثوا وأسهبوا في الحديث الذي كان حسب حالاتهم الصحية.. ولكنه كان في مجمله حديثا غنياً بالعبارات البسيطة في كلماتها.. الغنية في معانيها:

العم عيسى محمد عسيري كان يجلس متأملاً في ما حوله.. سألناه عن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأبها.. أجاب متحدثاً بكل عفوية: «سعداء في زيارة أهلهم.. وأهلا بالضيف بالبلاد -الكثير من أهل الجنوب يسمون قريتهم أو منطقتهم بالبلاد- وواصل العم عيسى ملقيا قصيدة شعرية طويلة تضمنت معانيها الترحيب بخادم الحرمين الشريفين.. لم أتمكن من معرفة تفاصيل الكلمات الشعرية إلا انه كان من الواضح ان الكلمات كانت تحوي معاني كثيرة في وصف وحب الملك عبدالله:

" مرحب ترحيب، ترحيب المزن الهيل، بابتسامة طويلة وفرح بقدوم الضيف"، وختم العم عيسى ترحيبه قائلاً: «هلا بالضيف بالبلاد».

سألته مرة أخرى: كيف علمت بالزيارة؟ قال: سمعت بها من الذين يزورونني ومن الإذاعة والتلفزيون.

وأكمل: "ابن سعود طاريه على كل لسان بالطيب والمعروف اللي يعمله بالعربان، وانا ومن معي نرحب به.. مرحباً ألف."

تركنا العم عيسى.. لاستكمال جولتنا.. مررنا بأحد النزلاء والذي بادرنا عندما عرف بأننا ضيوف: "مرحباً ألف" مثلما هي عادة أهل الجنوب مع الغريب الذي يحل بديارهم.. توقفنا أمامه وسألناه عن نفس الموضوع.. قال: أنا سعيد بن عبد الله بن عواض الأحمري.. ثم تهلل وجهه وهو يكمل: "كيف لا وصاحب الوجه الطيب يكون ذكره مع العربان بالطيب الدائم، وهو جاي لأهله وعربانه يسلم عليهم ويسلمون

نزلاء دار الرعاية يرحبون بالزيارة الميمونة

تصوير : وليد الصبحي

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 03-11-2006 العـــدد : 15899
الصفحـات : 3 المسلسل : 13

عليه والتحايا بين العريان واجبة، والملك الله يحفظه ما قصر في شيء لنا ولكل العربان، والله يحيه وين ما جا وين ما راح ونحن اليوم نقول له: الله يبارك لنا فيك".

في زاوية أخرى من زوايا الدار كان أحد النزلاء يجلس مع زميل آخر له:

* هل تعرف عن زيارة الملك عبدالله بن عبد العزيز؟

– لا ما عرفت عنها أي شيء.. هو جاي؟

هكذا رد علينا متسائلاً. .قلنا له: نعم، قال: "مرحباً ألف به ومن معه والله يحيّيه في ديارنا وعند ربعنا، والله يعز الحكومة وما قصرت علينا بشي والحمد الله".

إلى جوار محنش كان يجلس زميل له.. بادر بالقول: "أنا سمعت من بدري عنه انه يبي يزورنا في عسير.. ولكن هو وصل؟".

أجبناه بنعم.. فبادر بإلقاء القصيدة الترحيبية المعروفة في الجنوب.. وأضاف بعد ان انتهى من إلقائها: "الحمد الله اليوم نعيش شي طيب والحمد الله.. وفي ظل ابن سعود واليوم كل الخير علينا وربنا يديمه على البلاد كلها، زمان كنا في وضع واليوم والحمد الله في وضع أحسن، والخير يعم ان شاءالله".

العم محمد شبيان الشهري واحد من النزلاء قال إنه سمع عن الزيارة وأضاف: "الله يعطيه العافية والخير والبركات".

مدير دار الرعاية الاجتماعية في أبها ظافر الشهري قال إن هناك العديد من البرامج يتم تنظيمها في الدار وتهدف إلى ان يكون النزلاء على تواصل مع المجتمع المحيط بهم.. وأضاف ان النزلاء تابعوا أخبار الزيارة الملكية الكريمة من خلال التلفزيون والإذاعة والتي تشكل أهمية كبيرة لدى كبار السن خاصة ممن هم في وضعية هؤلاء النزلاء.